

لعبت دوراً أساسياً في تلبية الطلب المتزايد A380 بول غريفيث: إيرباص على «دبي الدولي»



دبي: خنساء الزبير

أجرى «سيمبلي فلاي»، موقع الويب العالمي لأخبار الطيران، حواراً مع بول غريفيث، الرئيس التنفيذي لـ «مطارات دبي»، حول كيفية تعامل المطار مع الأعداد المتزايدة من المسافرين الدوليين.

قائلاً «إنها لعبت دوراً أساسياً في جعل مطار دبي الدولي قادراً على A380 وأشار غريفيث إلى دور طائرة إيرباص التعامل مع الطلب المتزايد من المسافرين القادمين من جميع أنحاء العالم؛ خاصة خلال فترة تعافي السفر العالمي عقب انحسار الجائحة.

وتعزيز إنتاجيتها بزيادة أعداد الركاب A380 من استيعاب طائرة A٣٥٠ وقد مكّنت بنية المطار، بما في ذلك الكونكورس «بكل فتحة مدرج بحد يفوق المتوسط بمطارات العالم

وقال غريفيث: إن الطائرة العملاقة أسهمت في رفع متوسط عدد الركاب لكل حركة إلى مستوى أعلى بكثير من متوسط الصناعة؛ بما يقرب من 223 لكل فتحة مدرج، مقارنة بحوالي 179 في المحاور الرئيسية الأخرى.

ولأن المطار يتميز بسياسة الأجواء المفتوحة وكفاءة العمليات واستخدام التكنولوجيا، فقد سهل ذلك نمو شركات الطيران وسمح بتوسيع قدرة المطار على التعامل مع تزايد أعداد الركاب مستقبلاً.

و«مطار دبي الدولي»، حيث إن الطائرة العملاقة جعلت المطار ينمو A380 وهناك علاقة وطيدة بين طائرة إيرباص أكثر إلى أن أصبح مركز القوة العالمي الذي هو عليه اليوم.

ومع ارتفاع الطلب من قبل المسافرين خلال فترة التعافي هذه؛ تكافح المطارات في جميع أنحاء القارات لتلبية في مطار دبي الدولي ساعد المطار على الحفاظ على استمرارية حركة الركاب A380 المتطلبات، لكن وجود طائرة على الرغم من تحديات الصناعة.

في أغسطس/ آب 2008، وتمتلك الآن 119 طائرة A380 وكانت «طيران الإمارات»؛ قد استلمت أول ناقلة من طراز من هذا النوع.

A380 وهناك أكثر من 90 وحدة نشطة حالياً وهو عدد كبير بالنظر إلى أوقات انتشار الوباء التي لم تشهد أي طائرات تحلق في الهواء.

يجعلها حلاً ممتازاً لتلبية الطلب إلا أنه ليست جميع المطارات تمتلك البنية A380 ورغم أن الحجم الكبير لطائرة التحتية اللازمة لاستضافتها، أما «مطار دبي الدولي» فهو يضم منشأة مصممة خصيصاً لهذه الطائرة.

الموجود في المبنى رقم 3، في يناير/ كانون الثاني 2013 ويضم 20 بوابة و13 منصة. A وتم افتتاح الكونكورس وإجمالاً، تبلغ مساحة البناء الإجمالية 580.000 متر مربع.

وكان هناك ما يقرب من 18 مليون مسافر فقط عبروا «مطار دبي الدولي» في عام 2020 بسبب فيروس «كورونا»، ثم ارتفع الرقم إلى 29 مليوناً في عام 2021، ثم إلى 66 مليوناً في عام 2022؛ ومن المتوقع أن يمر عبره أكثر من 86 مليون مسافر قبل نهاية عام 2023.

• ناقل مناسب

وقال غريفيث: إن استعداد «مطار دبي الدولي» كان له دور مهم في تلبية هذا الارتفاع في الطلب، وإنهم كانوا على استعداد تام كونهم يتوقعون عودة الناس إلى السفر جواً.

ناقل مناسب وأنها بمثابة تعزيز كبير في الإنتاجية من حيث عدد الركاب بكل فتحة مدرج، وهو A380 ويرى بأن طائرة أمر جيد للغاية لأنه يمكن المطار من استقبال نمو وتوسع صناعة السفر الجوي في دبي دون الحاجة إلى بناء بنية تحتية رئيسية جديدة لأن الأمر يتعلق بالتكنولوجيا لتحسين القدرات والاستخدام الفعال للبنية التحتية بدلاً من بناء المزيد من البنية التحتية؛ في الوقت الحالي على الأقل.

وليست «طيران الإمارات» وحدها هي التي تشهد طفرة في النشاط؛ بل تعمل شركات أخرى، كالخطوط الجوية

كما تعمل شركات أخرى، مثل طيران كندا، على A380 البريطانية، على زيادة قدرتها من خلال طائراتها من طراز توسيع وجودها، حيث افتتحت الناقل الوطنية الكندية رحلاتها إلى الإمارات من فانكوفر الأسبوع الماضي.

• عمليات متواصلة

وأكد غريفيث على أن «مطار دبي الدولي» منتج للغاية لأنه تمكن من تحسين كل خطوة في الرحلة التشغيلية، وهو مطار مفتوح على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع ويتمتع بالكفاءة والفعالية العالية، وتمكنت إدارته من توفير القدرة على توسيع شركات الطيران، حيث لديها أكثر من 100 شركة طيران تخدم المطار، وجاء معظم النمو من شركات طيران والعديد من شركات الطيران الأخرى التي تجاوزت A380 مثل فلاي دبي، والخطوط الجوية البريطانية بطايرتها %مستوياتها قبل الوباء 100.

لقد سمحت لنا هذه الفعالية بإطلاق القدرة على الترحيب بهم. لا تزال لدينا القدرة على النمو في مطار دبي الدولي، على الرغم من النمو الهائل الذي شهدناه بالفعل.

وقال «إن هدفهم هو تسهيل النمو من خلال البنية التحتية الحالية لما لا يقل عن 20 إلى 30 مليون مسافر من خلال». تضخيم عمل ما يتوفر لديهم الآن وذلك باستخدام التكنولوجيا.